مؤشر

أخبار مصر

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 05 نوفمبر 2023

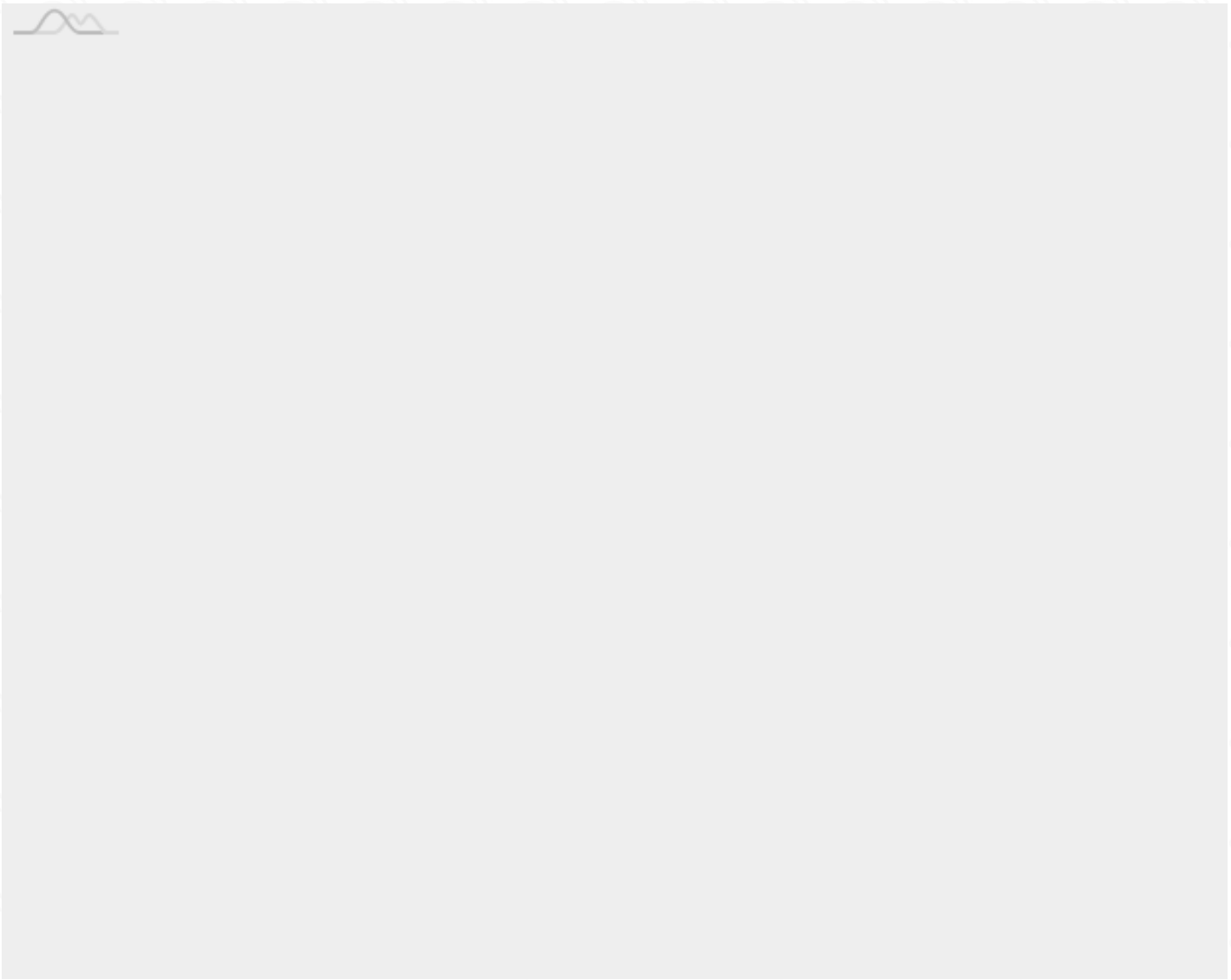

انتعاش البدائل في مصر وسط اتساع المقاطعة: فرص ذهبية للمنتجات المحلية

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

داخل إحدى السلاسل التجارية الشهيرة في محافظة الإسكندرية شمال مصر، تقف إيمان عبد المنعم، حائرة لشراء زجاجة مياه غازية رغم وجود قائمة من العلامات الشهيرة كانت تحرص على اقتنائها من قبل، ورغم ذلك رفضت مجرد الاقتراب منها، تضامناً مع قطاع غزة الذي يتعرض لاعتداءات ومجازر يومية على يد الاحتلال الإسرائيلي.

حيرة إيمان، وهي ربة منزل، انتهت ولم تدم طويلاً، بعد أن اقترب منها أحد البائعين وقسمات الابتسامة على وجهه، مؤكداً وجود أكثر من بديل تستطيع الاختيار منها للابتعاد عن المنتجات "المقاطعة" والاعتماد على المنتج المحلي ذي الجودة العالية.

إيمان ليست وحدها التي قررت تغيير نمط الاستهلاك وقررت الانضمام إلى حملات المقاطعة التي تصاعدت في عموم مصر خلال الأيام الماضية وانتقلت من منصات التواصل الاجتماعي إلى أكبر المحال والسلاسل التجارية ووصلت إلى محال البقالة الصغيرة في مختلف المناطق.

وتشهد الأسواق والمحلات بصفة مستمرة تجدد الطلب على شراء المنتجات المحلية المصرية، ويبحث الكثيرون عن بدائل لمنتجات، بشكل واسع، بعد أن عززت الدعوات الشعبية والنقابية المتصاعدة المطالبات بوقف شراء العديد من منتجات الشركات العالمية، سواء التي أعلنت الدعم المباشر للاحتلال أو التابعة لدول تقف في صف إسرائيل.

ونشر متابعون على مواقع التواصل الاجتماعي بدائل محلية للكثير من المنتجات منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. كذلك تصدر وسم (هاشتاغ) صنع في مصر ـ ادعم المنتج المصري ـ ادعم الصناعة المصرية، إلى جانب وسوم التوعية والمقاطعة المختلفة، قوائم الأكثر تداولاً والأوسع انتشاراً في العالم الافتراضي في مصر.

تقول إيمان لـ"العربي الجديد" إنها، تحديداً منذ بداية العدوان على غزة، تقوم بكتابة كل احتياجاتها وبجوار كل منها العلامات التجارية الواردة في قوائم المقاطعة خشية الخلط أو الخطأ في شرائها، مؤكدة: "أدقق جيّداً في الاختيار وأبحث عن المنتجات مصرية الصنع، حتى لا أكون مشاركة في قتل أهلنا في فلسطين".
وتتفق معها هبة محمود (مدرسة) قائلة إنها حالياً تحرص على شراء المنتجات المحلية والبديلة وستستمر في مقاطعة منتجات الشركات الأجنبية، خاصة بعد إعلان بعض منها دعم إسرائيل في حربها ضد قطاع غزة. وأشارت إلى أن المقاطعة أمر واجب لدعم أهلنا في غزة، وكذلك لدعم الاقتصاد الوطني، مشددة على أن المقاطعة نوع من الاحتجاج على ما يرتكبه الاحتلال وداعموه من مجازر ضد أهالي غزة.

ويرى محمود فاروق، وهو يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في وسط الإسكندرية، أن المقاطعة الراهنة تسببت في ارتفاع الطلب على المنتجات المحلية بشكل واضح، لافتاً إلى أن الاهتمام الأول للكثير من المواطنين خلال الفترة الحالية هو الابتعاد عن السلع والمنتجات التي تدعم إسرائيل والتي تندرج في قائمة المقاطعة، مشيراً إلى أن معظم تلك المنتجات لها بدائل محلية في السوق المحلية.

ورصد فاروق تزايد رقعة واستجابة المواطنين لدعوات المقاطعة يوماً بعد يوم، والتي حالياً تشمل الأغذية والمشروبات ومستحضرات التجميل، لافتاً إلى أن أبرز ما جرى مقاطعته هو المياه الغازية بمختلف أنواعها وبعض

أنواع القهوة، وأدوات النظافة.

في الأثناء حققت العديد من الشركات المصرية مبيعات قياسية مثل "سبيرو سباتس" للمياه الغازية و"مصر كافيه" وهي قهوة سريعة التحضير، وبعض العلامات التجارية المحلية الأخرى خلال الأيام الأخيرة بسبب حملات المقاطعة التي تزداد رقعتها مع اشتداد العدوان على غزة.

وقال يوسف طلعت، رئيس مجلس إدارة شركة "سبيرو سباتس" في تصريحات صحافية أخيراً، إن المبيعات ارتفعت بنسبة 300% في الحد الأدنى منذ بداية الاتجاه للمنتج. وأشار إلى أن الشركة كثفت من حركة الإنتاج والتشغيل لتعمل على مدار الساعة لتلبية كافة احتياجات السوق المحلية، بعد زيادة الطلب عليها بشكل كبير، مضيفاً أنه سيتم طرح منتجات جديدة بالإضافة إلى التعاقد مع عدد كبير من المطاعم الكبرى والسلاسل التجارية لإتاحة المنتج من خلالها.

وهو ما يتطابق مع تصريحات هيثم أبو لبن مدير المبيعات في شركة "مصر كافيه"، الذي أكد أن منتجات الشركة زاد الطلب عليها بشكل ملحوظ منذ بداية الحرب على غزة، وإن مبيعات الشركة ارتفعت بنسبة 30% في الفترة الأخيرة.
في المقابل يقول علاء حسب، عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للصناعات، إن سلاح المقاطعة مهم وفرصة لزيادة تنافسية السلع المحلية والحالة الاقتصادية للدولة معاً، ولكي يستمر ذلك يتطلب الأمر وعياً وتضامناً من الجميع، سواء المستهلك أو أصحاب الشركات، فضلاً عن طرح منتجات بديلة بجودة عالية وأسعار مناسبة.

وأكد ضرورة الاستفادة مما وصفه بالهبة الشعبية والتضامن الواسع مع العلامات المحلية في دعم وتشجيع المنتجين لدعم ورفع قيمة المنتج المصري حتى يتمكن من المنافسة والاستمرار، وهو ما سيساهم أيضاً في تخفيف الضغط على العملة الأجنبية.

وترى الباحثة الاجتماعية نجلاء عبد المنعم أن دعوات المقاطعة التي يقوم بها المصريون للمنتجات الأجنبية واستبدالها بالمحلية هي خطوات وضغوط إيجابية للتعبير عن التضامن الشعبي مع القضية الفلسطينية ورسالة للدول الداعمة للاحتلال مفادها أن اقتصادكم في خطر نتيجة دعمكم وتعاونكم مع إسرائيل.

وأشارت إلى "ضرورة تضامن الجميع والإصرار على الاستمرار في المقاطعة وعدم الاستهانة بالجهود المبذولة بحجة عدم جدواها، بعد أن ساهمت في رفع الوعي لدى المواطنين، وستكون لها انعكاسات إيجابية جداً على تغيير أنماط الاستهلاك وهو ما ستقابله زيادة الإنتاج للمنتجات المحلية وخلق فرص عمل، وهو ما ينعكس بشكل ملحوظ على الاقتصاد المصري".

وأظهرت بيانات صادرة عن البنك المركزي المصري، يوم الأربعاء الماضي، أن الدين الخارجي للدولة بلغ 164.7 مليار دولار في نهاية يونيو/ حزيران الماضي. وكان الدين الخارجي لا يتجاوز 46 مليار دولار، قبل تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم رسمياً، في يونيو/ حزيران من عام 2014. وسجل الدولار قفزات لافتة في الأيام الماضية، بعدما وصل إلى نحو 46 جنيهاً في السوق الموازية (السوداء)، الأسبوع الماضي، بينما يتحدد سعره رسمياً بنحو 30.95 جنيهاً.

/ moasher

«منتدى الأعمال الخليجي المصري الأول» يستعدّ للانطلاق بالقاهرة في 22 نوفمبر

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

ستعدّ القاهرة لاستضافة «منتدى الأعمال الخليجي المصري» الأول، الذي ينظمه اتحاد غرف دول «مجلس التعاون الخليجي»، بالتعاون مع «الاتحاد العام لغرف التجارة المصرية»، وبدعم من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ووزارة التجارة والصناعة المصرية، تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال الفترة من 22 إلى 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويناقش المنتدى، الذي يهدف إلى تعزيز التكامل الصناعي الخليجي المصري في قطاعات الطاقة المتجددة والكهرباء والاتصالات والرقمنة، أربع جلسات رئيسية تتناول «فرص الاستثمار في قطاعات العقارات والزراعة والصناعات الغذائية والسياحة»، و«التكامل الصناعي في مجالات الكهرباء والمياه والطاقة المتجددة»، و«التعاون الخليجي المصري في مجالات الرعاية الصحية والطب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية»، و«التعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات التكنولوجية والتعليم»، بمشاركة مسؤولين خليجيين ومصريين ورجال أعمال من دول «مجلس التعاون الخليجي» وخارجها.

وبفضل موقعها الجغرافي المتوسط بين الشرق والغرب، تتمتع دول الكيان الخليجي المصري بمزايا اقتصادية وتجارية هائلة، حيث تمتلك مصر الموارد الطبيعية المتمثلة في الأرض الزراعية والمراعي والثروة الحيوانية والموارد المائية والمعادن، بينما تمتلك دول الخليج الموارد المالية والنفطية. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 12.2 مليار دولار في عام 2022، منها 7.2 مليار دولار للصادرات الخليجية، و4.7 مليار دولار للواردات الخليجية من مصر.

وتوزعت قيمة التبادل التجاري بين مصر وعدد من دول الخليج العربي، منها 5.66 مليار دولار مع السعودية، و4.32 مليار دولار مع الإمارات، و1.1 مليار دولار مع عمان، و579 مليون دولار مع البحرين، و85 مليون دولار مع قطر، و456 مليون دولار مع الكويت. وتمثل أهم الصادرات المصرية إلى دول الخليج العربية اللؤلؤ الطبيعي والفاكهة والمنتجات الزراعية والغذائية والألبان والمنتجات الهندسية والزيوت البترولية والكتب والمطبوعات، في حين أن أهم الواردات المصرية من هذه الدول هي المنتجات البترولية والبتروكيماوية، والمنتجات البلاستيكية، والحديد، والمنتجات الطبية.

السيسي يتابع جهود تعزيز وتطوير قطاع التصنيع العسكري

(أمني وعسكري . رئاسة الجمهورية)

عقد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم اجتماعًا بحضور الفريق أحمد خالد قائد القيادة الاستراتيجية والمشرف على التصنيع العسكري، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، والفريق أشرف زاهر مدير الأكاديمية العسكرية المصرية، وذلك بحضور عدد من قادة القوات المسلحة، حيث تمت متابعة جهود تعزيز وتطوير قطاع التصنيع العسكري، وتوطين التكنولوجيا المتقدمة في هذا الإطار، فضلًا عن الموقف التنفيذي لتشغيل منظومة إدارة التعليم الإلكتروني المتقدمة في العملية التعليمية بالأكاديمية العسكرية المصرية، في إطار الربط الرقمي الإلكتروني للكليات العسكرية والتحديث المتواصل لنظم التعليم بالقوات المسلحة.

نقص الدولار والعدوان على غزة يدفعان اقتصاد مصر لصدمة انكماشية حادة

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

شهدت الشركات غير المنتجة للنفط في مصر زيادة حادة في تكاليف مستلزمات الإنتاج، مدفوعة بارتفاع أسعار المواد وضعف العملة، مع ندرة العرض لمستلزمات الإنتاج، بما رفع متوسط أسعار المنتجات والخدمات بقوة، خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في حين ارتفعت الأجور بمعدلات متواضعة، خلال نفس الفترة.

وانخفض مؤشر مديري المشتريات إلى أدنى مستوى له منذ 5 أشهر في أكتوبر الماضي، في ظل استمرار التضخم وضعف النشاط الاقتصادي والأضرار بمعدلات الطلب في الاقتصاد غير المنتج للنفط. ويتوقع خبراء مواجهة البلاد صدمة انكماشية مع تراجع معدلات السياحة وتحويلات المصريين بالخارج، وندرة العملة الصعبة مع تدهور الجنيه، وتباطؤ الاقتصاد، متأثرا بالعدوان الإسرائيلي على غزة وتوابع الأزمة المالية التي تمر بها البلاد.

وبين مؤشر مديري المشتريات لمؤسسة ستاندرد آند بورز، أن التضخم دفع الشركات إلى تخفيض أعداد الموظفين وتراجع حجم المخزون للمرة الأولى منذ 3 أشهر، على الرغم من تحسن النشاط المستقبلي. وأضاف أن صعوبات التوريد وضعف العملة المحلية أدت إلى زيادة حادة في تكاليف الإنتاج، وإن كانت أقل من معدلات التضخم التي حدثت في مطلع العام الجاري 2023.

سجل المؤشر الشهري انخفاضا من 48.7 نقطة في سبتمبر/ أيلول الماضي إلى 47.9 نقطة في أكتوبر، وهي أدني قراءة له في 5 أشهر، مبينا تدهور أحوال القطاع غير المنتج للنفط.

تدهور الطلب
ورصد المؤشر تراجعا في طلبات الشراء الجديدة، بشكل أكبر إلى النطاق السلبي في بداية الربع الرابع من العام الحالي، حيث سلطت الشركات المشاركة في الدراسة الضوء على استمرار تدهور معدلات الطلب بسبب ارتفاع الأسعار وضعف العملة ومشاكل التوريد، وفي حين أن بعض الشركات شهدت انخفاضا في الأعمال الجديدة خلال الشهر، كانت ضعف عدد الشركات التي شهدت ارتفاعا، إلا أن المعدل الإجمالي للانخفاض كان أقل بكثير مما وقع في بداية العام.

ورصد المؤشر انكماشا قويا في الإنتاج بالإضافة إلى انخفاض المبيعات، ما دفع الشركات إلى مزيد من الانكماش في ظل النقص المستمر في مستلزمات الإنتاج وضغوط الأسعار. تركز ضعف النشاط الاقتصادي في قطاعات التصنيع والانشاءات والجملة والتجزئة بينما توسع قطاع الخدمات بمعدلات طفيفة.
بين المؤشر وجود انخفاض طفيف في مستويات المخزون بالشركات، بعد أن قامت في السابق بزيادة المخزون في ظل المخاوف من ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، مؤكدا انخفاض نشاط المشتريات الجديدة بقوة، في حين شهدت مدد التسليم زيادة طفيفة بسبب صعوبات الاستيراد.

ويظهر المؤشر وجود تفاؤل لدى الشركات بأن الإنتاج قد يتحسن خلال 12 شهرا مقبلة، مع توقع تعافي الظروف الاقتصادية.

/ moasher

وأكد الدكتور كمال الدسوقي نائب رئيس شعبة مواد البناء باتحاد الصناعات أن حالة الركود التي تمر بها الصناعات المختلفة أمر حتمي في ظل تصاعد أسعار الفائدة على الدولار، ولجوء البنوك المركزية إلى رفع قيمة الفائدة على العملات المحلية، بما حرم القطاعات الصناعية من الحصول على تمويل رخيص للاستثمارات وشراء مستلزمات الإنتاج، ودفعها إلى تقليص أنشطتها.

وأضاف الدسوقي في حوارهِ مع " العربي الجديد" أن حالة الحرب "شبه العالمية" التي تحدث في أوكرانيا وغزة أثرت بشدة على سلاسل الإمداد العالمية، ورفع أسعار الطاقة والشحن والتأمين، بما أضاف أعباء كبيرة على الدول المستوردة للخامات والتي تعتمد على الواردات، لتوفير حاجاتها الأساسية من الأسواق الدولية مثل مصر، بما انعكس سلبا على كافة الصناعات المحلية.

وقال الدسوقي إن الخروج من حالة الركود بالشركات يتطلب تنفيذاعاجلا للمبادرة الحكومية الخاصة بدعم الصناعات المحلية، التي توقفت عن دعم الفائدة عن طريق البنك المركزي، بنقل تبعيتها من وزارة المالية أو الصناديق الخاصة، لمنح الشركات المصرية قدرة على التنفس في مواجهة الصعود الحاد بقيمة مستلزمات الإنتاج، وتوفير السيولة اللازمة للتشغيل ومواجهة أعباء التضخم. وشدد على ضرورة مطالبة الحكومة للبنوك بفتح أبوابها للمستثمرين، لتمويل المشروعات الجديدة والتوسعات، لتساهم في تحريك عجلة الإنتاج، وضمان تشغيل العمالة المعرضة للانخفاض، مع توقف العمل بمزيد من الشركات.

نقص الدولار
وأرجع الدكتور محمد سعد الدين نائب رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات زيادة الركود بالشركات إلى عدم توافر النقد الأجنبي، والسيولة لدى البنوك التي يحتاجها المستثمرون والموردون لشراء مستلزمات الإنتاج، مؤكدا لـ"العربي الجديد" أن النقص في الدولار والعملة الصعبة أصبح حادا للغاية.

قال سعد الدين إن الأزمة ستظل قائمة خلال الفترة المقبلة، طالما نحتاج الدولار لزيادة الواردات، مشيرا إلى أن المواجهة تتطلب حلولا جماعية لخفض الواردات ودعم الصادرات.

وأضاف سعد الدين أن الحكومة عليها أن تعمل على زيادة معدلات الإنتاج بكافة السبل، لتوفير احتياجات المواطنين من كافة السلع، وقصر الاستيراد على الحاجات الأساسية للدولة ومستلزمات الإنتاج بالمصانع، والاستجابة للمطالب الشعبية الحالية بدعم المنتج المصري، التي جاءت في إطار مقاطعة الجهات الداعمة للعدوان على غزة، والاستغناء عن كافة الأنشطة التي تمثل رفاهية غير مطلوبة في ظل الأزمة الاقتصادية الحالية.
وأشار سعد الدين إلى أن دعم المنتج المصري، سيقلص حجم الواردات بنسب عالية، بشرط أن يأتي في إطار عمل جماعي يستهدف الاستغناء عن أي سلع يمكن إنتاجها محليا، وأن تخصص صناعات محددة لدعم الصادرات التي تحتاجها الأسواق الدولية.

وأشار خبراء إلى مخاوف المستثمرين من التدهور الشديد المستمر بقيمة الجنيه، للشهر العشرين على التوالي، حيث تراجع من مستوى 15.6 للدولار منذ فبراير 2022 إلى نحو 31 جنيها في البنوك الرسمية، بينما تجاوز سعره 47 جنيها بالسوق السوداء، مع ندرة وجوده بالبنوك، وصعوبة تدبيره محليا.

ويعاني المستثمرون من تعدد سعر الصرف في السوق المحلية، بما يحملهم تكاليف مدفوعات غير منظورة، في تدبير العملة، ويصعب رصدها في حسابات الشركات رسميا، بما يحملهم المزيد من الخسائر شهريا.

ورفعت الحكومة سعر البنزين بنسبة 14% الجمعة الماضية، مع وجود خطط لرفع أسعار الوقود والطاقة والنقل

/ moasher

مطلع العام المقبل، في إطار اتفاق مع صندوق النقد الدولي، يقضي بتحرير سعر الصرف وأسعار الطاقة والوقود، بما يزيد من الأعباء المتوقعة على القطاعات الصناعية والإنتاجية.

وأكد الدكتور محمد سعد الدين أنه رغم تراجع كميات الغاز المحددة لمصانع البتروكيماويات والأسمدة والألومنيوم والحديد إلا إن امدادات الكهرباء مازالت مستمرة عند حدودها التعاقدية، مشيرا إلى أن السعر سيكون عنصرا حاسما لدى الشركات، للخروج من نفق الركود الذي تعاني منه منذ 3 سنوات.

لجأت الحكومة إلى قطع التيار الكهربائي لمدة ساعتين يوميا لمواجهة الشح الهائل في العملة الصعبة التي تحتاجها لتوفير 100 مليون برميل من النفط الخام المستورد خلال عام 2023-2024، المتوقع شراؤها من الخارج في الموازنة الحالية.

عمليات الإجلاء من غزة معلقة منذ أمس بعد ضربة إسرائيلية لسيارات إسعاف

(إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط)

قال مصدران أمنيان مصريان وثالث طبي لـ«رويترز»، إن عمليات إجلاء المصابين من سكان قطاع غزة وحاملي جوازات السفر الأجنبية من خلال معبر ر فح إلى مصر معلقة منذ أمس (السبت).

وأوضح أحد المصدرين الأمنيين والمصدر الطبي أن تعليق عمليات الإجلاء جاء بعد ضربة إسرائيلية يوم الجمعة، لسيارات إسعاف في غزة كانت تستخدم لنقل المصابين.

ومعبر رفح المؤدي إلى شبه جزيرة سيناء في مصر هو منفذ الخروج الوحيد لغزة الذي لا تسيطر عليه إسرائيل. وقال اثنان من المصادر إن شاحنات المساعدات لا تزال قادرة على الدخول إلى غزة.

سي إن إن: لا تزال الانقسامات قائمة بين الأمريكيين والعرب بعد لقاء بلينكين مع نظرائه في الأردن

(أمني وعسكري . CNN)

سلط تقرير نشرته شبكة سي إن إن الضوء على استمرار الخلافات في وجهات النظر بين المسؤولين الأمريكيين والعرب حول الحرب في غزة.

وقال الشبكة الأمريكية إن الانقسامات الحادة بين الولايات المتحدة وشركائها العرب لا تزال قائمة بشأن الاستجابة على حرب إسرائيل في غزة بعد أن التقى وزير الخارجية أنتوني بلينكين بنظرائه من الشرق الأوسط في عمان بالأردن يوم السبت.

وحضر كبير الدبلوماسيين الأمريكيين قمة عقدها وزير الخارجية الأردني حضرها كبار الدبلوماسيين من مصر وقطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وكذلك الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

في القمة، دعا القادة العرب إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة بينما كرر بلينكين المعارضة الأمريكية، بحجة أنها ستمنح حماس الوقت لإعادة تجميع صفوفها وشن هجوم آخر على إسرائيل.

ودعا وزيرا خارجية الأردن ومصر، وهما يقفان إلى جانب بلينكن في مؤتمر صحفي عقب القمة، إلى وقف فوري لإطلاق النار وأدانا بشدة الهجوم الإسرائيلي على غزة.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن «العقاب الجماعي – الذي تستهدف فيه إسرائيل المدنيين الأبرياء والمرافق الطبية والمسعفين، بالإضافة إلى محاولة إجبار الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم - لا يمكن أن يكون أبدًا دفاعًا مشروعًا عن النفس»..

ودعا بلينكن إسرائيل مرة أخرى إلى «اتخاذ كل التدابير الممكنة» لمنع سقوط ضحايا مدنيين - وهي رسالة نقلها في اجتماعات في تل أبيب يوم الجمعة.

وبحسب الشبكة، فقد دعا وزير الخارجية الأمريكي باستمرار إلى الهدنة الإنسانية لتسهيل إدخال الوقود إلى القطاع الذي مزقته الحرب وإخراج المدنيين. وضغط على المسؤولين الإسرائيليين بشأن إقامة مثل هذه الهدن الإنسانية عند لقائه برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومجلس الوزراء الحربي يوم الجمعة، لكن بعد ساعات رفض نتنياهو الفكرة علنًا، قائلًا إنه لن يسمح بوقف إطلاق النار أو الهدنة حتى يُطلق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس.

ومع ذلك، بعد اجتماعاته في عمان، سعى بلينكين إلى التأكيد على نقاط الاهتمام المشترك بين الولايات المتحدة وشركائها الإقليميين.

وقال بلينكين «نجتمع هنا اليوم ونتشارك نفس المصلحة والهدف الأساسيين: إنهاء هذا الصراع بطريقة تضمن السلام والأمن الدائمين في المنطقة. وقد تكون لدينا آراء ومواقف مختلفة بشأن بعض الخطوات الضرورية لتحقيق هذا الهدف، لكننا اليوم أكدنا من جديد التزاماتنا الفردية بمواصلة العمل لتحقيق هذه الغاية».

وتابع بلينكين: «اتفقنا جميعًا على أهمية استخدام نفوذنا وقدراتنا لردع أي دولة أو جهة من غير الدول عن فتح جبهة أخرى في هذا الصراع أو اتخاذ إجراءات أخرى مزعزعة للاستقرار».

كما شدد على أنهم جميعًا يريدون زيادة المساعدات الإنسانية في غزة.

صالة التحرير يناقش الاجتياح البري لغزة وجرائم الاحتلال وخطاب «نصر الله» والفرق بين اليهودية والماسونية والصهيونية

(إقليمي ودولي . صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الاجتياح البري لغزة

قال اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إن السفير سامح شكري وزير الخارجية، كان ممثلًا عن العرب في المؤتمر الصحفي الثلاثي الذي أُقيم بعمّان، بحضور نظيره الأمريكي، فيما كان وزير الخارجية الأردني ممثلا عن البلد المستضيف. وأوضح أن مصر هي المحرك لكل شيء يحدث في المنطقة، مؤكدِا أن هذا الأمر ليس تقليل من الدول الأخرى ولكن دور مصر في المنطقة.

وأضاف أن إسرائيل لم تستطع شن اجتياحًا بريًا كما وعدت، بل لجأت إلى التوغل البري المحدود لغزة ومن ثمّ نفذت المرحلة الثانية من التمهيد النيراني للمنازل والمستشفيات والمدارس في بيت حانون وجباليا على مدار شهر، ولكن لم تستول على أي جزء من هذه المنطقة، وتراجعت مرة أخرى وفشلت عسكريًا حتى الآن.

وأشار إلى أن عدم قدرة إسرائيل في تحقيق أي تقدم عسكري على الأرض، لأن الدفاعات في المدن يعد من أسوأ أنواع القتال، علاوة على ذلك شبكة الأنفاق التي تمتلكها المقاومة وتوجد بها، ما يضطرها للعودة إلى الوراء مرة أخرى، ومن ثم لم تحقق أي تقدم أو نصر مهم حتى الآن.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

لفت اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، إلى أن 50% من غزة تعاني البطالة وهي أكبر نسبة في العالم، ولذلك كانوا يتجهون للعمل في الداخل الإسرائيلي، وهو ما سيمنعه رئيس وزراء إسرائيل نتنياهو في ظل الوضع الحالي وهذه تعد تطورات جديدة. وأشار إلى أن نتنياهو قرر عدم وصول الضرائب إلى غزة، إضافة إلى منع الأموال القطرية والمقدرة بـ 30 مليون دولار، التي كانت تصل إلى حماس من خلال مطار بن غوريون بحماية إسرائيلية.

وأوضح أن دولة الاحتلال الإسرائيلي ضربت جميع أنواع الأسلحة من قصف جوي وصواريخ ومسيرات ودفاع جوي في قطاع غزة، وقصفت مدارس الأونروا وبدأت مهاجمة المناطق الشمالية المزدحمة بالمدنيين، وسيذكر التاريخ بأنه لا يوجد دولة ضُربت مثل ما حدث في مدينة غزة وبشكل خاص ضد المدنيين. ولفت إلى أنه على الرغم من كل هذا، بما فيها كميات الأسلحة الكبيرة، ولكنها حققت فشلا كبيرًا، ولم تحقق نجاحًا عسكريًا على الأرض بقطاع غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: خطاب نصر االله

كشف اللواء دكتور سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، تفاصيل خطاب حسن نصر االله، الأمين العام لحزب االله اللبناني بخصوص موقف الحزب من حوض الحرب في غزة، قائلًا: «ليته ما تكلم». وتابع بأن إيران قوية ولكن السياسة لعبة المصالح. ولفت إلى أن حسن نصر االله تحدث ساعة أو يزيد وكان يعبر عن صوت إيران في المنطقة، وخلاصة الخطاب أن حزب االله وإيران باعا غزة في حربها ضد الكيان الصهيوني. وأردف أن أمريكا اغتالت رجل إيران القوي قاسم سليماني قائد فيلق القدس السابق، وكل ما قامت به طهران هو ضرب قاعدة أمريكية في شمال سوريا.

وقال إن حسن نصر االله ظل يتوعد أمريكا وقال إنه يتدخل في التوقيت المناسب، قائلًا: «ماذا ينتظر أكثر من ذلك، وتوحدت الساحات التي يتحدث عنها منذ 20 عامًا». وأشار إلى أن هناك أطراف عدّة فرحوا بخطاب حسن نصر االله الأمين العام لحزب االله، هم الشعب اللبناني لأنه لن يخوض غمار الحرب، وأمريكا التي هدفت من الأول عدم تدخل حزب االله في الحرب. وذكر أن إيران تعاني مشكلات كبيرة وأموالها مجمدة في الخارج ولا تستطيع تصدير منتجاتها البترولية بسبب القيود المفروضة عليها. وأوضح أن إيران لديها قوة عسكرية كبيرة وصواريخها تغطي المنطقة بداية من إسرائيل ومصر وتصل إلى اليونان ولكنها تراعي مصالحها، منوهًا بأن شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسي

وصلت إلى عنان السماء لأنه حقق أماني الشعب المصري ولم يرضخ لأي مطالب ورفض الإملاءات الخارجية.

مضامين الفقرة الرابعة: اليهودية والماسونية والصهيونية

أكد اللواء محمد الغباري، مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق وأحد أبطال حرب أكتوبر، أن اليهودية ليست ديانة، وأطلقت في عصر الإسكندر الأكبر، حيث وجد مجموعة يتعبدون في أحد الجبال، وكانوا يطلقون عليهم اليهود. وذكر أن الماسونية هي أداة الصهيونية لتفكيك المجتمعات في العالم.

وأوضح الغباري أن اليهود هم من صنعوا مملكة داوود، مؤكدًا أن الصهيونية يعود إلى اسم تل صهيون الذي جلس عليه سيدنا داوود عند فتح القدس، منوهًا بأن جرى بناء أول معبد لليهود وكان بهذا التل نظام الحكم. وأشار إلى أن صهيون أصبحت رمز العودة للقدس ومن ثم العرض إلى أرض فلسطين، مبنية على العنصرية والعقيدة الدينية، موضحًا أن اليهوديين يعيشون على مظلومية ويدعون أنهم يعيشون طوال حياتهم محرومين. ولفت إلى أن العقيدة الدينية عند اليهود ممثلة فيما يحدث في قطاع غزة الآن، وتعود ليوشع بن نون الذي حرق قرية بأكملها، لتتابع الجرائم اليهودية على مرّ التاريخ.

ولفت إلى أن من عادات اليهود القتل، إذْ قتل مدينة كاملة بها 10 آلاف شخص، كان اليهود يرقصون وجثثًا مفحمة بجوارهم، والغدار والدم من صفاتهم. وقال إن تكوين الجيش لدى قوات الاحتلال الإسرائيلية مبني على أسس عقائدية، حيث هناك 25% من الجيش مجندون، و75% منهم على ذمة الاحتياط، مشيرًا إلى أنه جرى استدعاء أغلبية الجنود الاحتياط للجيش الإسرائيلي عقب هجوم طوفان الأقصى الذي نفذته المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر الماضي.

وكشف اللواء محمد الغباري، حقيقة أرض الميعاد التي يتحدث عنها اليهود وإسرائيل على مدار الفترة الماضية ورغبتهم في الوصول إليها. وقال إن بداية اليهود كان مع سيدنا إبراهيم والذي كان في وسط آسيا، ثم استوطن بابل والتي هي بلاد بين النهرين وهي العراق حاليًا في بلد تسمى أور، وظل فيها 60 عامًا طبقًا لما تقوله كتب اليهود.

وأوضح أن سيدنا إبراهيم ولد في أور ثم انتقل إلى حران في شمال العراق، ثم ظهر له الرب وقال له اذهب إلى الأرض التي سأوريك، ووصل إلى أرض فلسطين وظل يتعبد حتى حدث حالة القحط ونزل إلى مصر قبل اليهود، ثم عاد إلى بئر سبع.

وأضاف أن الرب قال له يا إبراهيم في بئر سبع «هذه الأرض لك ولنسلك من بعدك، شرط أن يعبدوني من نهر مصر إلى النهر الكبير وهو نهر النيل»، مؤكدًا أن النهر المذكور في روايات اليهود ليس المقصود به نهر النيل، وإنما هو وادي العريش والذي كان يملك نهرًا نتيجة الأمطار المستمرة.

وأشار إلى أن أرض الميعاد لدى اليهود من وادي العريش وصولًا إلى الفرات، وهذه هي العقيدة لديهم، وفي وقت الوعد الإلهي لسيدنا إبراهيم لم يكن لديه أبناء من الأساس، ثم تزوج السيدة هاجر وأنجب سيدنا إسماعيل، والذي ظل في بئر سبع لمدة 14 عامًا وهو ما يأتي في الرواية اليهودية بخلاف رواية الإسلام بأنه هاجر ووالدته إلى مكان الحرم وهو رضيع.

مضامين الفقرة الخامسة: كتب عن أكتوبر

أكدت الإعلامية عزة مصطفى، أهمية قراءة كتاب شاهد على حرب أكتوبر 1973، للمفكر الاستراتيجي سمير فرج،

الذي شارك في الحرب التي حققت انتصارًا تاريخيًا لمصر. وقالت إن الكتاب الصادر عن هيئة الكتاب، يروي حكايات وتفاصيل عن حرب أكتوبر، التي استعادت فيها مصر أرضها وكرامتها، وأنه يجب أن يكون موجودًا في كل بيت مصري، لتتعرف الأجيال الجديدة على تاريخهم وبطولاتهم.

وأضافت أن سمير فرج، الذي يعد من أبرز المفكرين الاستراتيجيين في مصر والعالم العربي، كان شاهد عيان على حرب أكتوبر، وأنه يقدم في كتابه رؤية وتحليلًا عميقين للأحداث والمواقف التي شهدتها الحرب. ورأت ضرورة رواية حكاية حرب أكتوبر لأطفالنا وأحفادنا، ونفخر بما حققه أجدادنا من انتصار عظيم، ونحافظ على ما نالوه من حرية وسيادة.

/ moasher